

الرابع خلال شهر بالإهمال الطبي المتعمد □□□ استشهد الطبيب المعتقل عاطف زغلول بمركز شرطة أبو كبير



الاثنين 11 أغسطس 2025 10:00 م

توفي مساء الجمعة 9 أغسطس 2024، الدكتور عاطف محمود زغلول (52 عامًا)، طبيب الأطفال المعروف، أثناء حبسه احتياطياً بمركز شرطة أبو كبير بمحافظة الشرقية، إثر تدهور حاد في حالته الصحية نتيجة ما وصفه حقوقيون بـ الإهمال الطبي المتعمد وحرمانه من الرعاية اللازمة، لتكون هذه الحالة الرابعة خلال شهر واحد لوفاة معتقلين في ظروف مشابهة □
الدكتور زغلول، الذي كان يعاني من أمراض قلبية وأجرى سابقاً عملية تركيب دعامات، كان يحتاج إلى متابعة طبية دورية ورعاية خاصة، غير أن السلطات – وفق روايات أسرته ومنظمات حقوقية – لم توفر له هذه المتابعة، ولم تستجب لطلبات إخلاء سبيله رغم عدم وجود موانع قانونية □ وذكرت شقيقته، علا زغلول، عبر حسابها على فيسبوك:

“ولا نقول إلا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون نن العين في زمه الله □عاطف زغلول.”

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1999958550540489&set=a.143499009519795>

وبحسب شهود، فقد تعرض الفقيد لأزمة قلبية قبل يومين من وفاته، وتم نقله في وقت متأخر إلى مستشفى أبو كبير المركزي، حيث فارق الحياة، وسط اتهامات للأجهزة الأمنية – وخاصة جهاز الأمن الوطني – بالتعنت في نقله للعلاج في الوقت المناسب □

اتهامات مباشرة للسلطات

منظمات حقوقية، بينها الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، حملت وزارة الداخلية وإدارة مركز شرطة أبو كبير المسؤولية الكاملة عن الوفاة، مؤكدة أن ما جرى يمثل “انتهاكاً صارخاً لحق المعتقل في الحياة والرعاية الصحية، ومخالفة واضحة للقوانين المصرية والمواثيق الدولية”. وأوضحت الشبكة أن حالة الدكتور زغلول الصحية تدهورت بشكل حرج في الفترة الأخيرة، ومع ذلك لم تُتخذ إجراءات عاجلة لإنقاذ حياته، ما أدى إلى وفاته صباح الجمعة □
رابط بيان الشبكة:

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=781020230945705&set=a.206829455031455>

حلقة جديدة في سلسلة وفيات

وفاة الدكتور زغلول لم تكن الأولى هذا العام، إذ سبقتها حالات مشابهة، أبرزها وفاة الأستاذ الدكتور ناجي علي البرنس، أستاذ جراحة الفم والفكين بكلية طب الأسنان – جامعة الإسكندرية، داخل محبسه في سجن بدر 3 بعد ثلاث سنوات من الاعتقال التعسفي، نتيجة الإهمال الطبي □

الحقوقى هيثم أبو خليل وصف البرنس بأنه “رجل نابغ متواضع وخلوق”، مشيراً إلى أن وفاته تأتي في سياق “سياسة القتل البطيء للمعتقلين السياسيين في مصر”.

رابط النعي:

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1153110923530020&set=a.617177613790023>